

الفضائع التركية

فى أرمينيا

اتصل باللورد برايس كتاب ورد له من أحد أصدقائه فى تفليس يصف به الكاتب ما ارتكبه الجنود التركية من الفضائع فى الأرمن بالاشتراك مع الضباط الألمان . وهاك بعض ما جاء فى ذلك الكتاب الذى نشرته الصحافة الإنكليزية لما احتل الروس مدينة وان وطردها حاكمها العسكرى جودت بك مع جنوده البالغة ثمانية آلاف جندى فروا إلى مدينة سرت ، وهناك ذبحوا أكثر أهاليها . وفى ٢٥ يونيو من هذه السنة أحرق الجيش التركى بمدينة بتليس وقطعوا خطوط المواصلات بينها وبين القرى التى يسكنها الأرمن فى ضاحتها ، وألقت الجنود القبض على الرجال البالغين وأخذتهم إلى خارج المدينة ، وهناك أعدمتهم رمياً بالرصاص ودفنت جثثهم فى الخنادق التى أمروا قبل إعدامهم بحفرها للجنود وارتكب الجنود المنكرات بالنساء والبنات ، وطردها من تلك

الفضائع التركية

فى أرمينيا

أصل باللورد برايس كتاب ورد له من أحد أصدقائه فى تفليس يصف به الكاتب ما ارتكبه الجنود التركية من الفضائع فى الأرمن بالاشتراك مع الضباط الألمان . وهاك بعض ما جاء فى ذلك الكتاب الذى نشرته الصحافة الإنكليزية لما احتل الروس مدينة وان وطردها حاكمها العسكرى جودت بك مع جنوده البالغة ثمانية آلاف جندى فروا إلى مدينة سرت وهناك ذبحوا أكثر أهاليها وفى ٢٥ يونيو من هذه السنة أحرق الجيش التركى بمدينة بتليس وقطعوا خطوط المواصلات بينها وبين القرى التى يسكنها الأرمن فى ضاحتها وألقت الجنود القبض على الرجال البالغين وأخذتهم إلى خارج المدينة وهناك أعدمتهم رمياً بالرصاص

الجهة الذين لم يذبحوهم من الأهالي ، وأغرقوا منهم جمعاً بنهر دجلة ، وحاول متطوعو الأرمن مقاومة الجنود التركية عبثاً لأن هذه الجنود صدتهم ، وكثير من الأرمن لما فرغت منهم جعبة الرصاص انتحروا خوفاً من الوقوع بأيدي الجنود ، وطلبت من مدينة موش السلطة العسكرية من الأهالي الأرمن أن يسلموا إليها سلاحهم ويقوموا بدفع جزية كبيرة .

ولكن الأرمن رفضوا وتحصنوا مع زعيمهم چوتويان في كنيسة هناك ، وفي بعض منازل واستمروا على المقاومة أربعة أيام ، ولكن الأتراك أتوا ببطاريات من المدافع بإدارة ضباط المانيين ودمروا المعقل التي لجأ إليها الأرمن وذبحوا كل من كان فيها وسبت العساكر النساء وجاءوا* بهن إلى مكان خارج المدينة وأحرقوهن مع أطفالهن . وهكذا ، عوملت النساء والأطفال في قرى البحارى ومقره كوم وخاسكچلى .

* الصحيح : جاءوا .

ودفنت جثثهم في الخنادق التي اسروا قين أعدائهم بحفرها للجنود وارتكب الجنود المنكورات بالنساء والبنات وطردوا من تلك الجهة الذين لم يذبحوهم من الأهالي وأغرقوا منهم جمعا بنهر دجلة وحاول متطوعو الارمن مقاومة الجنود تركية عبثاً لان هذه الجنود صدتهم وكثير من الارمن لما فرغت منهم جعبة الرصاص انتحروا خوفاً من الوقوع بأيدي الجنود وطلبت من مدينة موش السلطة العسكرية من الاهالي الارمن ان يسلموا اليها سلاحهم ويقوموا بدفع جزية كبيرة

ولكن الارمن رفضوا وتحصنوا مع زعيمهم چوتويان في كنيسة هناك وفي بعض منازل واستمروا على المقاومة أربعة أيام ولكن الأتراك أتوا ببطاريات من المدافع بإدارة ضباط المانيين ودمروا المعقل التي لجأ إليها الأرمن وذبحوا كل من كان فيها وسبت النساء وجاءوا* بهن إلى مكان خارج المدينة وأحرقوهن مع أطفالهن وهكذا عوملت النساء والأطفال في قرى البحارى ومقره كوم وخاسكچلى